ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدأ بخنصرها ثم بنصرها الى اخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى واما نتف الابط فسنة بالاتفاق والافضل فيه النتف لمن قوى عليه ويحصل ايضا بالحلق والنورة وحكى يونس بن عبد الاعلى قال دخلت على الشافعي رحمه الله وعنده المزني يحلق ابطه فقال الشافعي رحمه الله علمت ان السنة النتف ولكن لا اقوى على الوجع ويستحب ان يبدأ بالابط الايمن واما قص الشارب فسنة ويستحب ان يبدأ بالجانب الايمن وهو مخير بين القص بنفسه وبين ان يولي ذلك غيره لحصول المقصود من غير هتك مروءة ولا حرمة بخلاف الابط والعانة واما حد ما ينقصه فالمختار انه ينقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله واما روايات احفوا الشوارب فمعناها احفوا ما طال على الشفتين واما اعفاء اللحية فمعناه توفيرها وبعضي او في اللحا في الرواية وكان من عادة الفرس قص اللحية فنهى الشرع عن ذلك وقد ذكر العلما في اللحية عشر خصال مكروهة بعضها اشد قبحا من بعض احدها خضابها بالسواد للغرض الجبها د الثانية خضابها بالصفرة تشبها بالصالحين لا لاتباع السنة الثالثة تبييضها بالكبريت وغيره استعجالا للشيخوخة لاجل الرياسة والتعظيم وايهام لقي المشايخ الرابع نتفها اول طلوعها ايثارا للمروءة وحسن الصورة الخامسة

نتف

نتف الشيب السادسة تصفيفها طاقة فوق طاقة تصنعا لتستحسنه النسا وغيرهن السابعة الزيادة فيها والنقص منها بالزيادة في شعر العذارين من الصدغين او اخذ بعض العذار وحلق الراس ونتف جانبي الجبهة وغير ذلك الثامنة تسريحها تصنعا لاجل الناس التاسعة تركها شعثة منتفشة اظهارا للزهادة وقلة المبالات بنفسه العاشرة النظر الى سوادها او بياضها اعجابا وخيلاء وعزه بالشباب وفخرا بالشيب وتطاولا على الشباب الحادية عشر عقدها وضفرها الثانية عشر حلقها الا اذا نبت للمراة لحية فيستحب لها حلقها واما الاستنشاق فتقدم بيان صفته واختلاف العلما في وجوبها واستحبابها واما غسل البراجم فسنة مستقلة ليست مختصة بالوضو والبراجم بفتح الباجم برجمة بضم الباء والجيم وهي عقد الاصابع ومعاطفها كلها قال العلما ويلتحق بالبراجم ما يلتحق من الوسخ في معاطف الاذن وقعر الصماخ فيزيله بالمسح لانه ربما اضرت كثرته بالسمع وكذلك ما يجتمع داخل الانف وكذلك جميع الوسخ على اي موضع من البدن بالعرق والغبار ونحوهما واما انتقاص الماء فهو بالقاف والصاد المهملة وقد فسر وكيع بانه الاستنجا وقال ابو عبيدة معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره وقيل هو الانتضاح بعد انتقاص الماء قال الجمهور الانتضاح نضح الفرج بما قبل بعد الوضو لينفي عنه الوسواس وقيل هو الاستنجا بالماء وذكر ابن الانباري انه روي انتقاص بالفا

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University